كيلومترات ويقع معظمه الى الجنوب من الطريق الرئيسي الذي يخترقه نظرا لان الطريق يقع معظمه داخل كثبان « مكسر الفناجيل » .

**خطة الهجوم الاسرائيلي** : نظرا للصعوبات التي تكتنف اقتحام موقع « أم قطف » المحصن بهجوم جبهي مباشر خاصة على ضوء خبرة معركة ١٩٥٦ ، ونظرا لان تكرار أسلوب الالتفاف حول الموقع عن طريق « القسيمة » وممر « الضيقة » غير ممكن هذه المرة نظرا لوجود قوة كبيرة في القسيمة مؤلفة من لواء مشاة ولواء مدفعية ومجموعة مدرعة ، كما أن ممر الضيقة نفسه كان مسدودا بالرمال وتحمي مدخله الشمالي قوة مصرية فضلا عن القوة الاحتياطية الموجودة في المعسكر القريب . فقد وضع «شارون»، قائد المجموعة القتالية الرئيسية الثالثة ضمن المجموعات الثلاث التي عهد اليها بالهجوم على القطاع الشمالي والاوسط من سيناء ، خطة دقيقة معقـدة التركيب تعتمد على تعاون وثيق بين أسلحة المشاة والمدرعات والمدفعية والمظليين والطيران ينظمه جدول زمني معين قامت على الاسس التالية :

١ ــ دفع كتائب المدفعية الى مرابض اطلاق نار قريبة نسبيا من موقع « ام قطف » الرئيسي والذي يبعد عن الحدود الفلسطينية بأكثر من ١٨ كيلومترا لتوفير مساندة قوية بالنيران لتليين الدفاعات قبل محاولة اقتحامها .

٢ ــ قطع طريق « أم قطف ــ القسيمة » بقوة خفيفة لاعاقة اي تدخل من جانب حامية القسيمة ولو جزئيا مع مشاغلتها من المواجهة بواسطة لـواء مدرع يتظاهـر بالاستعداد للهجوم عليها لتثبيت الجزء الرئيسي من القوة الموجودة فيها . وفي الوقت نفسه تقوم قوة مدرعة وميكانيكية اخرى ــ بعد تأمين المواقع الامامية في « ام بسيس » و« ام طرفة » ــ باجتياز الدرب الشمالي واقتحام موقع « التل ١٨١ » للوصول الـى طريق « ابو عجيلة ــ العريش » وقطعه ضد أي قوات تأتي من العريش ( وفـي هذا الوقت كان لواء مدرع من مجموعة يوفه القتالية سيهاجم « بير الحفن » بعد اجتياز كثبان الرمال الممتدة بين ابو عجيلة ورفح ويشاغل الفرقة الثالثة مشاة المرابطة في جبل لبنى ) ثم قطع طريق « ابو عجيلة ــ جبل لبنى » وبذلك تعزل ابو عجيلة وام قطف تماما .

٣ ــ تهبط قوة من المظليين بواسطة طائرات الهليكوبتر الى الشمال مـن مواقع المدفعية المصرية وسط كثبان « مكسر الفناجيل » وتهاجمها خلال الليل لتشاغلها وتدمر ما تستطيع تدميره منها اثناء قصف المدفعية الاسرائيلية .

٤ ــ تقوم كتائب المشاة الثلاثة بعد مساندة المدفعية بهجوم على الخنادق المصرية في الخطوط الدفاعية الثلاثة المتوازية من جهة الشمال اثناء الليل في وقت واحد بينمـا تقوم وحدات الهندسة بفتح ثغرة في حقول الالغام الممتدة امـام الخط الدفاعي حتى تجتازها الدبابات خلال الليل متجنبة بذلك اكبر قدر ممكن من الخسائر التي قد تسببها المدفعية المصرية اذا تمت هذه العملية نهارا .

٥ ــ وعقب ذلك تهاجم الدبابات الموقع لتطهيره من المدرعات والمدفعية وفي هذه الاثناء تقوم القوة المرابطة على طريق العريش بمهاجمة المواقع المصرية في سـد الروافعة والمعسكر من الخلف وقد تعاونها وحدات من لواء مجموعة « يوفه » الموجود الـى الجنوب من « بير الحفن » وفقا للظروف اي أن العملية الرئيسية في خطة شارون كانت هي هجوم ليلي للمشاة والمدفعية تقليدي مثل هجوم « مونتجمري » في « العلمين » ليلة ٢٣ اكتوبر ١٩٤٢ . يتبعه اختراق بالمدرعات وتسبقه مشاغلات في المؤخرة . وكان من المفروض بعد تطهير طريق « ابو عجيلة » من حقول الالغام واسكات المقاومة الرئيسية ان يجتاز لواء مدرع تابع لمجموعة « يوفه » القتالية الطريق وسط قوات مجموعـة